

كَالْعَجَبِ وَالْكَبِيرِ وَدَا الْحَمِيدِ
 وَكَأَمْرًا وَالْحَدِيدِ فَأَعْتَمِدِ
 وَكُنْ مَا كَانَ خَيْرًا مِنَ الْخَلْقِ
 طَلِيفَ حِلْمٍ تَائِبًا لِلْحَدِيدِ
 فَكُلَّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ
 وَكُلَّ شَرٍّ فِي اتِّبَاعِ مَنْ خَلَفَ
 وَكُلَّ هَدْيٍ لِلنَّبِيِّ قَدْ رَجَحَ
 فَأَيُّ شَيْءٍ أَفْعَلُ وَرَجَحَ مَا لَمْ يَبِجْ
 فَتَابِعِ السَّيِّئَةَ وَمَنْ سَلَفَا
 وَجَانِبِ الْبِدْعَةَ وَمَنْ خَلَفَا
 هَذَا وَأَمْرًا لِلدِّينِ فِي الْخَلْدِ
 مِنْ الرِّيَاسَةِ فِي الْخَلْدِ
 مِنْ الرَّحْمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوِي
 وَمَنْ جَلَّ لَهْلُؤُهُ قَدْ عَرَفِي
 هَذَا وَأَمْرًا لِلدِّينِ أَنْ يَخْتَارَ
 مِنْ هَذَا السُّؤَالِ مُطْلَقًا حَسْبَنَا

وَحِفْظِ دِينٍ ثُمَّ نَفْسٍ مَالٍ وَنَسَبٍ
 وَمِثْلَهَا مَثَلٌ وَعِزِّي قَدْ وَجِبَ
 وَمِنْ أَيْمَانِهِمْ صُرُورَةٌ جِيدٌ
 مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ لَعْنَةُ الْيَسِيدِ
 وَمِثْلَهَا مَنْ نَفِيَّ الْجَمْعِ
 أَوْ اسْتَبَاحَ كَالَّذِينَ قَلَسَمِعِ
 وَوَجِبَ نَسَبُ إِصْرٍ حَيْدَلٍ
 يَا الشَّرِيعَ فَأَعْلَمْ لَدَيْكَ الْمَقْلُ
 فَلَيْسَ مَرْتَبًا يُعْتَقَدُ فِي الدِّينِ
 وَلَا تَنْدُ عَقْتُ أَمْرِهِ الْمُهَيَّبِ
 إِلَّا بَلْفَرٍ فَأَبْدَنْ عَهْدَهُ
 فَاللَّهُ يُلْفِينَا إِدَاةً وَخَدَهُ
 بِفَيْرِهِ هَذَا الْأَيُّوحُ صُرُورَةٌ
 وَلَيْتَ يُعْزَلُ إِنْ أُرِيدَ وَصَفَهُ
 وَأَمْرُهُ يُؤْفَى وَاجْتِنِبِ جَمِيمَهُ
 وَعَيْبَتَهُ وَحِصْلَةَ ذَمِيمَهُ

كَالْعَجَبِ